فتفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيا ويطيب نفسه
ويغني عنه حديث ابن عباس السابق في باب ما يقوله
المريض لا باس طهور ان شا الله باب الثناء على
المريض بمحاسن اعماله ونحوها اذا راي منه خوفا
ليذهب خوفه ويحسن ظنه بربه سبحانه وتعالي
روينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين
طعن وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كل ذلك
قد اصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ٢ ثم صحبت المسلمين
فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون وذكر تمام الحديث وقول عمر رضي
الله عنه ذلك من من الله تعالي وروينا في
صحيح مسلم عن ابن شماسة بضم الشين وفتحها
قال حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو
في سياقة الموت يبكي فبكي طويلا وحول وجهه
الي الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك
رسول الله صلي الله عليه وسلم بكذا فاقبل بوجهه
فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله ثم ذكر تمام الحديث وروينا في البخاري
عن القاسم ابن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم ان
عايشة رضي الله عنها اشتكت فجا ابن عباس

٢ ثم صحبت ابا بكر واحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض صح

رضي الله

١٨٤

رضي الله عنهم ان عايشة رضي الله عنها اشتكت
فجا ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ام المومنين تقدمين
على فرط صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي
بكر رضي الله عنه ورواه البخاري ايضا من رواية ابن
ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على
عايشة رضي الله عنها قبل موتها وهي مغلوبة قالت
اخشي ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له قال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان
شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السما باب ما جا في
تشهية المريض روينا في كتاب ابن ماجة وابن
السني باسناد ضعيف عن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده
فقال هل تشتهي شيا تشتهي كعكا قال نعم فطلبه
له وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم قال الترمذي حديث حسن في اسناده
بكر ابن يونس وهو ضعيف باب طلب العواد
الدعا من المريض روينا في سنن ابن ماجه وكتاب
ابن السني باسناد صحيح او حسن عن ميمون ابن
مهران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال

Copyright © King Saud University